[38] وسماه كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى وجعله أربعة أركان: الركن الأول: في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والركن الثاني: في ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. والركن الثالث: في ذكر الأئمة من أبنائه من الحسن بن علي الرضي إلى الحسن بن علي الزكي عليهم السلام. والركن الرابع: في إمامة الأئمة الاثني عشر والإمام الثاني عشر عليهم السلام. وكل ركن منها يتضمن أبوابا وفصولا تزهر بما فيها من مكنون العلم ومخزون الحكم، مفصولا وموصولا، وإن من أولى الامور وأصوبها عند الجمهور أن تحلى مسائل العقائد على أجل معتقديها، وتعرض فرائد الجواهر على أكمل منتقديها، والمأمول المسؤول من الرأي العالي أعلاه الله أن يغدق على هذه الكريمة الجسيمة ويسبل على هذه الرسالة العقيلة النيلة جناح القبول، لينال الداعي المخلص بذلك غاية المرام ونهاية المأمول فاستخرجت درة فإنها خير باكورة جلبت إلى قلوب المؤمنين وأكرم بشارة صبت على أذان الغارمين والله تعالى الموفق للسداد، الهادي إلى الرشاد، وعليه توكلت وإليه انيب.
